

١٣ أبريل ٢٠٠٦

## سرور يهذر من تعثر إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية

إسطنبول - من عبدالعزيز محمود وعبدالحليم غزالي:

في كلمة مصر لمؤتمر اتحاد برلمانات الدول الإسلامية المنعقد في إسطنبول، أكد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، خطورة تدهور الأوضاع فى السودان وفلسطين والعراق، وحذر من تعثر إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وفقا لخريطة الطريق بسبب صلف الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة وتعتتها. وانتقد سرور بشدة الصعوبات التى تواجهها السلطة الفلسطينية من بعض الدوائر الأجنبية فيما يتصل بالتعامل مع الفائز فى الانتخابات الحرة التى عبر فيها الشعب الفلسطينى عن ارادته لاختيار ممثليه. كما لفت سرور الانتباه الى المؤامرة التى يتعرض لها السودان وتهدد وحدته من خلال التلميح بتطبيق الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة على السودان ومحاولة ارسال قوات بولية الى دارفور تحت علم الأمم المتحدة يشارك فيها حلف شمال الأطلنطى بغية تدويل المشكلة. وفيما يخص مكافحة الإرهاب حذر سرور من نهج الغرب فى التعامل مع المشكلة بما فى ذلك منطق الاحتواء الذى يهدف الى تحقيق مصالحه. وقال سرور إن التدايعيات الخطيرة للهجمة البربرية على الإسلام ورموزه نبهت العالم إلى خطر الانزلاق تحت دعاوى حرية التعبير إلى الإساءة إلى الأديان ورموزها.